كاستعارة لام ليكون لهم عدوا وحزنا الترتب العداوة
والحزن الجري اذ ليس لهذا الترتب حرف كما ترى واما
تمثيلية وتقريرها ان يقال شبه هيئة الدال والمدلول
بهيئة الظرف والمظروف والجامع هيئة منتزعة من شيئين
بينهما تمكن وشمول اعم من ان يكون دالا ومدلولا
اوظرفا ومظروفا واستعير اللفظ في الهيئة المشبهة والقرينة
على كل معنوية وهي استحالة كون اللفظ ظرفا للعدم
الاحتواء الحقيقي فان قلت كيف جواز التمثيلية مع ان
اللفظ المستعار الذي هو في مفرد ويشترط فيها ان يكون
مركبا فالجواب ان ذلك بنا على مذهب السعد وهو
لا يشترط كونه فيها مركبا وبقي ان المجاز والحقيقة من
عوارض الالفاظ والظرفية معنى فكيف وصفها
بالمجازية فالجواب ان وصفها بذلك باعتبار ان اللفظ
الدال عليها مجازي فالوصفية تبعية لا استقلالية
فتامل المقام وعليك السلام **قوله** فيه مجاز الاول
الي قوله وقد شبه بها الالفاظ الخ افاد كلامه ان العقود
متجوز بها عن الخيوط وان الخيوط متجوز بها عن
الالفاظ فهو مجاز على مرتبتين الاول مرسل والثاني
بالاستعارة وهو لا ضير فيه **قوله** ثم ان المصنف
اشارة الى الرد على معتقدهم ببطلان الحق حيث ادعى
حقيته هذا او فساد ما بعده فضلا فافاد حفظه الله

اعلى ليس

الدال على الهيئة المشبهة وهو في الاستعمال

عن مجازيه

اذ ليس واحد منهما حقا **قوله** فضلا ذكر العلامة القاسمي
في اياته نقلا عن ابن هشام ان شرطها ان تقع متوسطة
بين نفي الادنى او لازم الاعلى ثانيا تنبيها بنفي الادنى على
نفي الاعلى نحو قولك فلان لا يملك درهما فضلا عن دينار
ووقوعها هنا بعد النفي ظاهر وكذا علو ما بعدها ودنو
ما قبلها لان ما قبلها نفي اقتضى ان لكل قسم عقلا وما
بعدها نفي ذلك مع شي اخر وهو نفي اقتضا كلا من
الترتيب فتامل **قوله** وليس كلامه مقتضى لذلك
اما عدم اقتضائه للترتيب فظاهر لان الواو لا
تقتضي ترتيبا ولا تعقيبا واما عدم اقتضائه ان لكل
من الثلاثة المتقدمة عقدا فللنظر فيه مجال لانه
من قبيل مقابلة الجمع بالجمع وهي تقتضي القسمة احادا
اللهم الا ان يريد وليس كلامه مقتضيا لذلك صريحا
او ان محل القاعدة ان لم تقم قرينة على المراد لانها
اغلبية لا كلية قال في الاصل والمشاهدة شاهد
صدق على ذلك وكفى بها قرينة على المراد فالشان ان
تنظر ما في الواقع ثم تنزل عليه الالفاظ كما هو داب
المحققين لا العكس بان تحمل الالفاظ على ظاهرها
مع قطع النظر عن القواعد ثم تنظر الى الواقع كما هو
شان المتشدقين ومن لا تحقيق عنده فسقط
اعتراض الشيخ على المصنف انتهى **قوله** بل اراد ان الثلاثة

Copyright © King Saud University